

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الوضوء من صحيح البخاري المجلس

5)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله هذه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس في تدارس كتاب بالوضوء من صحيح الامام ابي عبدالله البخاري رحمه الله تعالى وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء واوفر - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى باب الرجل يوظأ صاحبه يوظأه اي يعينه على اداء هذا الفعل وهو الوضوء. اما بتقريب الماء له. او بتهيأته له او بصبه عليه وان كان كبيرا او عاجزا فبغسل ما تيسر من اعضاء وضوءه. وهذا - 00:00:30

سنة لمن يحتاج اليه. الا من خشع نفسه التعاظم او الغرور او العجب فانه يدفعه بتركه. قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد ابن هارون عن يحيى عن موسى ابن عقبة - 00:01:00

عن قريب مولى عبد الله بن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاق من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته. قال اسامة فجعلت اصب عليه يتوضأ - 00:01:22

فقلت يا رسول الله اتصلي؟ قال المصلى امامك. هذا في نفرته عليه الصلاة والسلام من عرفة فانه ما زال واقفا منذ ان قدم الى الصخرات في عرفة رافعا يديه مستقبل القبلة يلهج الى الله عز وجل بالدعاء والضراعة. شرب لبنا - 00:01:43

وما زال يدعو حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا فدفع عليه الصلاة والسلام ودفع الناس معه و اشار بيده ايها الناس السكينة السكينة. فليس البر بالايظاع اي بالعجلة في طريقه وقف ثم عدل الى شعب حتى يستخفي عن الناس استخفاء - 00:02:13

في ظلمة الليل واستخفاء في هذا المكان الذي ينأى عن طريقهم. فبال عليه الصلاة والسلام. قال اسامة بن زيد وكان رديفه فجعلت اصب عليه الماء يتوضأ. قال فتوضأ وضوءا خفيفا - 00:02:40

قلت يا رسول الله الصلاة وفي رواية اتصلي وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة امامك في رواية ساقها ها هنا المصلى امامك. شاهدها للباب ان الرجل يوظأ صاحبه فقد وظأ اسامة بن زيد - 00:03:00

رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم كيف وظأه قرب له الماء وصبه عليه. ثم قال حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد قال اخبرني سعد - 00:03:19

ابن ابراهيم ان نافع بن جبير ابن مطعم اخبره انه سمع عروة ابن المغيرة ابن شعبة يحدث عن ابيه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهذه السفرة هي - 00:03:35

غزوة تبوك سفرات النبي عليه الصلاة والسلام محدودة في غرضها وفي قصدها. سفرته في الاسراء والمعراج وسفرته في هجرته. وللدعوة الى الطائف وسفرائه في غزواته وهي اكثرهن وخامسا سفرائه في حجه وعمرته - 00:03:55

واما قبل البعثة فسافر الى الشام مرتين. مرة صحبة عمه ابي طالب. والثانية قبل بعثته بيسير سافر متاجرا والثانية وعمره خمس وعشرون قبل زواجه من خديجة بيسير سافر في تجارته في مال خديجة - 00:04:21

فهذه السفرة المنوه عنها في حديث المغيرة هي سفرة غزوة تبوك. قال وانه ذهب لحاجة له وان مغيرته جعل يصب عليه الماء وهو يتوضأ فغسل عليه الصلاة والسلام وجهه ويديه - 00:04:46

ومسح برأسه قال والمغيرة فاهويت لانزع خفيه قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما عليه الصلاة والسلام. ففيه ان

المغيرة رضي الله عنه وظأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى انه صب الماء عليه - 00:05:03

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره. قراءة القرآن لا يشترط لها الا عدم الجنابة واما اذا مس المصحف فلا يمس المصحف الا متوضأ طاهر ولهذا يجوز للمرأة حال عذرها ان تقرأ القرآن. سواء من حفظها - 00:05:26

او من جوالها في تطبيق تطبيقات المصاحف او من كتاب فيه تفسير لان الممنوع فقط مس غير المتوضئ المصحف وقال منصور عن إبراهيم وهو إبراهيم النخعي لا بأس بالقراءة في الحمام - 00:05:51

وهو بالحمام اللي في اذهانكم محل قضاء الحاجة وانما الحمام المغسل الذي يغتسل فيه يسمونه السون او تسمونه محل البخار والاعتسال لان هذا ليس موضعا من مواضع الكنف والحشوش التي يحرم فيها ذكر الله - 00:06:15

قال ويكتب الرسالة على غير وضوء. الرسالة فيها ذكر الله وفيها ربما رد السلام والقرآن. لا بأس ان يكتبها على غير وضوء. وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم. يعني هؤلاء المغتسلون في اماكن الاعتسال - 00:06:37

مسماة قديما بالحمامات فان كانوا معتزرين اي ساترين عوراتهم فسلم وان كانوا كاشفي العورات لا تسلم عليهم لانهم في حال معصية. وربما السلام افضى الى النظر الى ما حرمه الله. وهذا اصل عندهم ان من كان متلبسا بالمعصية لا يسلم عليه حال تلبسه بها.

وان - 00:07:03

انما ينصح ويؤمر بالمعروف وينهى عن الشر لان في سلامك عليه وهو متلبس بالمعصية اقرار متضمن لهذه المعصية حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن مخرمة ابن سليمان عن قريب مولى ابن عباس - 00:07:30

ان عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اخبره قال بت ليلة عند ميمونة. رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته. اذا امه من هي؟ امه ام الفضل. واسمها لبابة - 00:07:51

بنت الحارث الهلالية العامرية. واختها ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين. الهلالية العامرية رضي الله عنهما وهي كاختر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. فزوجه تزوجها مرجعه من عمرة القضية في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة - 00:08:12

قال بت عند خالتي ميمونة فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع النبي صلى الله عليه وسلم واهله في طولها. فيه جواز ان ينام الصغير مع محارمه فنام ابن عباس في عرض الوسادة ونام النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في طولها - 00:08:38

وكان ابن عباس وقتها له نحو عشر سنين تبونه مميز ولا غير مميز؟ قطعاً انه مميز. ومن دلائل تمييزه فيما سيأتي في حديثه قال حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل. استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده -

00:09:02

يعني يمسح اثر النوم ولا باستيقاظه ذهب النوم عنه عليه الصلاة والسلام. ثم قرأ العشر الايات خواتم من سورة ال عمران. وقد سمعتم بعضها في قراءة امامكم في صلاة المغرب. ارى ان في خلق السماوات والارض - 00:09:31

واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الى ان ختم هذه السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وجاء ان انه يقرأها ويرفع بصره الى السماء. فهذه سنة ان يبدأ اول ما يستيقظ من نوم ليله بالقرآن - 00:09:53

ولا سيما العشر الايات الاخيرة من ال عمران. قال ثم قام الى شن معلق فتوضأ منه وش هي الشن يا بشرها بزبوز البزبوز هذا عندكم مهوب عند النبي الصلاة والسلام. قام الى شن معلق - 00:10:20

ها وش قرينة يابسة فان القرينة اذا يبست وطال استعمالها اي لحقها البلاء تسمى شنا ولهذا يحصل فيها يبوسة ولما ماتت امامة ابنته بنته سمعوا صوتها هي تقعقع كانه شن. اي له صوت من يبوسته. قام الى شن معلق - 00:10:45

فتوضأ منها فاحسن وضوءه احسنه اي اتمه صلى الله عليه وسلم. قال ثم قام يصلي وابن عباس يشوف. هذا وصف مميز قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع. مسحت النم عن وجهي وقرأت. وتوضأت - 00:11:19

بسم الله اين توضأ النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما عنده دورة مياه توضأ في طرف حجرة في طرف الحجرة. لان ارض الحجرة تراب الا ما يكون من خفاف يجلسون عليه او وسادة يجلسون عليها. قال ثم ذهبت فقمت الى جنبه - 00:11:46

قام اولاً ابن عباس الى يساره. فاخذ النبي بحلمة اذنه او برأسه واتى به عن يمينه وفيها جواز ان يصلي المأموم عن يسار الامام اذا لم يكن ثمة عن يمينه حاجة - [00:12:13](#)

بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمره بان يعيد الصلاة لما ابتدأ صلاته عن يساره عليه الصلاة والسلام قال فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذن اليمنى يفتلها هل فتل الاذن من حركات الصلاة؟ ها؟ الجواب لا - [00:12:33](#)

هل الفتل حركة قليلة او كثيرة؟ كثيرة نسبية ولم تبطل بها الصلاة. وهذا رد لمن ذهب الى ان ثلاث حركات فاكتر في الصلاة من غير جنسها تبطلها وهو المشهور عند الحنفية. وهذا قول مرجوح. وفيها لطفه عليه الصلاة والسلام - [00:12:55](#)

وحسن دله مع هذا الصغير. قال فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين كم هذه؟ عشر ركعات في خمس تسليمات. قال ثم اوتر كم اوتر الصحيح في حديث ابن عباس انه اوتر بثلاث - [00:13:19](#)

وصار مجموع صلاته ثلاث عشرة ركعة. وروي انه صلى احدى عشرة في حديث ابن عباس وفي حديث عائشة وكلاهما في الصحيحين. قال ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين. توضاً ولا ما توطأ؟ ها؟ لم يتوطأ. لان - [00:13:44](#)

تنام عيناه ولا ينام قلبه. وهذا من خصوصياته عليه الصلاة والسلام. فصلى ركعتين خفيفتين. ما هو ركعتا الفجر اللي الواحد منكم يطولها عنه يصلي له تراويح ولا قيام؟ يا اخواني ركعتان خفيفتان - [00:14:10](#)

تقول امكم عائشة رضي الله عنها ما ادري اتم النبي فيها قراءة الفاتحة او لا اتم فيها قراءة الفاتحة او لا من تقصير النبي لهما وهما احب اليه من الدنيا وما فيها. نرى كثيراً للاسف اذا صلوا ركعتي الفجر سواء جاؤوا - [00:14:32](#)

الى المسجد او صلوا في البيوت اطالوها يظنون ان هذا من الديانة لا هذا خلاف لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. التي تطال هما ركعتا الفجر الفرضية المكتوبة. فالشاهد من ذلك انه قرأ القرآن صلى الله عليه وسلم قبل الوقت - [00:15:01](#)

وضوء وقرأه بعد الوضوء اذا قراءة القارئ للقرآن على صدره لا لا تحتاج الى وضوء. وانما الوضوء مناط متعلق بمس المصحف بمس المصحف بذاته وعليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن جده الطويل وفيه والا يمس المصحف الا طاهر - [00:15:24](#)

والحديث مختلف العلماء في تصحيحه ولكن كما ذكر الحافظ ابن عبد البر انه حديث اشتهر عند اهل العلم شهرة تغني عن معرفة مخرجه باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل. يعني انه لو اغمي عليه اغماء خفيفا يدرك فيه - [00:15:57](#)

ما يخرج منه فانه لا ينتقض وضوءه. وفيه دليل على ان النوم وان الاغماء هما مظنتان للحدث لا انهما حدث بانفسهما ولهذا النوم اليسير لا ينقض الوضوء. بل النوم الكثير المستغرق وهو قاعد ممكن مقعده من الارض لا ينقض الوضوء. فان الصحابة رضي الله عنهم - [00:16:23](#)

عنهم كانوا ينتظرون صلاة العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا تعابى اهل حرث وهي اتعب المهن. الزرع اتعب المهن وكانوا ينامون فتخفق رؤوسهم وينفخون اي يشفرون وهم جالسون - [00:16:52](#)

ويخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. ويقيم بلال الصلاة ويصلون ولا يأمرهم ان يتوضأوا ناموا نوما مستغرقا او خفيفا ها مستغرق لم لم يؤمروا بالوضوء؟ لانهم ممكنون مقاعدتهم من الارض - [00:17:18](#)

والقاعدة ان العين وكاء السهم والسهم هو مخرج الدبر. فمن نام فليتوضأ دليل على ان النوم مظنة للحدث لا انه بذاته حدث ومثل النوم اليسير الغشي الخفيف الاغماء اليسيرة ومثل النوم الثقيل الاغماء الثقيل - [00:17:40](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها عن جدتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها حين خسفت الشمس - [00:18:06](#)

يقال خرفت الشمس ويقال كسفت. هذا سائغ وهذا سائغ واستعمال اهل العلم على ما درج في مشهور اللغة ان الخسوف للشمس وان الكسوف للقمر. ويجوز هذا لهذا وفي هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة لم تخسف الا الشمس في العام العاشر - [00:18:25](#)

ووافق خسوفها يوم موت ابراهيم ابنه عليه الصلاة والسلام. فصلى بهم صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف تقول اسماء رضي الله

عنها اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنها حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون يصلون - [00:18:52](#)
واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس تسأل وهي خارج الصلاة اختها وهي داخل الصلاة فاشارت من المشيرة عائشة بيدها الى السماء
وفيه ان المصلي يجوز ان يشير بما يدل عليه ما يغنيه عن الكلام. اما الكلام للمصلي فهو مبطل لماذا؟ بصلاته باجماع العلماء -

[00:19:20](#)

فقلت سبحان الله فقالت سبحان الله قالت عائشة سبحان الله لانه ذكر من جنس الصلاة فقالت اسمى اية فاشارت برأسها اي نعم اذا
اشارت بالسبابة الى السماء واشارت برأسها اي نعم ولم يبطل ذلك صلاتها - [00:19:53](#)
من اكبر اسماء ام عائشة؟ ها اسما هل هما شقيقتان ام اختان لآب هما اختان لآب وليستا شقيقتين واسماء اكبر وهي التي كانت تأتي
بنطاقها به عشاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيها ابي بكر وهما في الغار - [00:20:16](#)
ولهذا ذهب عليها وصف ذات النطاقين رضي الله عنهم. قالت فقامت حتى تجلاني الغشي التي قامت من هي اسمع وجعلت اصب
اصب فوق رأسي ماء. يعني اصابها غشي وهو اغماء يسير - [00:20:45](#)

قال فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من صلاته. قمت يعني قمت اصلي حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم اراه الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار - [00:21:11](#)
ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة الدجال. نسأل الله لطفه وفي هذا لامرين تفخيم لفتنة الدجال حيث
شبه فتنة القبور بانها مثل او نحو - [00:21:29](#)
او قريب من فتنة الدجال وفيه ايضا تفخيم شأن سؤال القبر في فتنته وانه شيء عظيم. وان من ثناياه ومن تبعه ظمة القبر التي لا
يسلم منها احد ولو سلم منها احد لسلم منها من؟ سعد ابن معاذ رضي الله عنه - [00:21:52](#)

تقول يقول لا ادري اي ذلك قالت اسمى اللي تقولها فاطمة ثم قالت يؤتى احدكم فيقول ما علمك بهذا الرجل؟ الاشارة الى النبي عليه
الصلاة والسلام فاما المؤمن او الموقن - [00:22:16](#)
ما عنده ريبة ولا شكة فيقول هو محمد رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه. جاءنا بالبينات والهدى وهو الوحي والشرع والدين كتابا
وسنة فاجبنا وامنا واتبعنا اجبناه الى قوله وامنا بما اتى به واتبعناه على هديه عليه الصلاة والسلام. فيقال له نم صالحا - [00:22:36](#)
هينام هنيئا وفي حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الطويل فيقال له نم نومة العروس وهي اهنأ ليلة للعروس في في الدنيا
قورب بها المثل والا لا يطابقها من كل وجه - [00:23:08](#)

نومة المؤمن في قبره الى ان يبعث الى ربه قد علمنا ان كنت لمؤمننا علمنا بما جاء هذا السؤال من هذين الملكين من هذين الملكين
قال واما المنافق او المرتاب - [00:23:26](#)
تنويع في اللفظ فان المنافق مرتاب عنده شكة وفي اللفظ الاخر عند في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما واما الفاجر فيراد
بالفاجر الكافر والمنافق الكفر والنفاق الاكبرين لا ادري اي ذلك قالت اسمى فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت -
[00:23:49](#)

وفيه شأن القبر وفتنته. وفيه خطر الدجال وعظيم شره وفيه ما ترجم المصنف الحديث له في هذا الباب بقول اسماء رضي الله عنها
قال قالت حتى فقامت اي اصلي حتى تجلاني الغشي. وهو اغماء يسير - [00:24:19](#)
ومع ذلك اقرت عليها صلاتها ولم تؤمر باعادة الوضوء وانقطاع الصلاة عنها باب مسح الرأس كله بقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم قال
ابن المسيب سعيد ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها - [00:24:50](#)
اي كل رأسها والكل هنا يدخل فيه الاغلب. ما هو بلازم تتبعها شعرة شعرة ولهذا من المسح ما يكون في الصدغين والجانبين لا يلزم
مسحهما. فكله بمعنى جله وسئل مالك رحمه الله - [00:25:14](#)

ايجزئ ان يمسح بعض رأسه؟ فاحتج بحديث عبدالله بن زيد من حديث عبد الله؟ ما هو من هو عبد الله بن زيد؟ الصحابة فيهم اثنان
عبد الله بن زيد كلاهما انصاريان - [00:25:35](#)

الله ابن زيد ابن عبد ربه. وهذا راوي حديث الاذان وعبدالله بن زيد بن عاصم وهذا هو صاحبكم راوي حديث الوضوء. والله جل وعلا يقول في اية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - [00:25:52](#)

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم. وارجلكم الى الكعبين. الشاهد وامسحوا برؤوسكم الباء هنا باء الاستيعاب باء الاستيعاب ليست باء السبب اي ان مسح الرأس يجب ان يكون كله او جله - [00:26:13](#)

ويكفي فيه مسحة واحدة وصفتها في فعله عليه الصلاة والسلام يقبل بما بقي في اطرافه مما من اول رأسه الى اخره هذا الواجب ورجوعه الى اوله هذا المستحب هذا ماذا - [00:26:39](#)

المستحب استحبابا متأكدا بدوام فعل النبي صلى الله عليه وسلم له لو مسح بعد رأسه يجزئ ذلك والمرأة كالرجل. ولهذا لو كان شعرها مجموعة كعكة كما يسميها النساء او مربوط يكفي المسح على ظاهره - [00:26:58](#)

وعلى اكثره لا يلزمها تتبع كل شعرة تمسحها ثم ذكر باسناده قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبدالله بن زيد يعني ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه - [00:27:22](#)

وهو جد عمرو ابن يحيى. اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال عبدالله بن زيد رضي الله عنه نعم وفيه اصل في تعليم احكام الشرع بالفعل - [00:27:47](#)

الوضوء تعليمه بالفعل ابلغ من تعليمه بماذا؟ بالقول والصلاة للصغار تعليمها لهم بالفعل ابلغ من تعليمها لهم بالقول. قال رضي الله عنه فدعا بماء فافرغ يده فافرغ على يده فغسل يده مرتين - [00:28:07](#)

يعني غسلها غسلتين ثم مضمضة واستنشاق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا. اذا فيه جواز التنوب في الغسل بعض الاعضاء مرة وبعضها اكثر من مرة. وقد ثبت في البخاري بما سبق من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ مرة مرة - [00:28:28](#)

وتوضأ مرتين مرتين وتوضأ ثلاثا ولم يحفظ عنه انه توضأ اكثر من ثلاث. ولهذا قال العلماء من رأى من كرر وضوءه اكثر من ثلاث لغير حاجة فقد وقع بالبدعة والتكلف - [00:28:53](#)

كما عليه اهل الوسوسة هداهم الله وعافانا واياكم واياهم منها. ثم غسل يده مرتين مرتين. غسل اليدين بعد غسل وجهه يا اخواني يغلط فيه بعض الناس فيغسلها من الرصغ مفصل الكف لا تغسل اليد من اطراف الاصابع الى المرفق - [00:29:11](#)

لان اليد تبدأ من اطراف الاصابع واغسلوا ايديكم الى المرافق فذكر الى فيها المغيا وهي الى المرفق. ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر اقبل بهما وادبر مسح رأسه وهذا مسح لاكثر الرأس. ويطلق الرأس على العضو ويطلق الرأس ايضا على الشعر - [00:29:34](#)

بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. ثم غسل رجليه متى يجوز المسح لبعض الرأس لمن عليه عمامة مشدودة ذات ذؤابة وكذلك النساء اللاتي لهن خمر - [00:30:06](#)

مدار تحت حلقهن فتمسح على اول رأسها وتتم المسح بعد ذلك على على خمارها وكذلك صاحب العمامة المشدودة. يتم يبدأ المسح على اول رأسه ويتمها على عمامته دفعا للمشقة عليهما - [00:30:31](#)

باب غسل الرجلين الى الكعبين هذا فرض من فروض الوضوء. كم هي يا اخواني فروض الوضوء؟ ها تفضل ستة ما في سبعة او سابعهم كليهم. عدها. اليدين ها وغسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق. اثنين مسح الرأس مع الاذنين - [00:30:53](#)

وغسل القدمين. والترتيب والموالاة الترتيب وهو الا يؤخر غسل عضو وهو الا يقدم غسل عضو على الذي قبله فلا يجوز ان يغسل ثم يرجع يغسل وجهه. لابد من الترتيب. لكن يجوز ان يغسل عضوه الايسر قبل الايمن. والسنة ان يبدأ - [00:31:31](#)

الايمن قبل الايسر. والموالاة وهي الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله. اسمعوني يا اهل الجوالا يا ايها المدمنون عليها يرن الجوال ولا تجيه رسالة يغسل وجهه ثم يروح ينشغل مع الجوال. وبعد نص ساعة عقب ما ييبس العضو يأتيكم الوضوء - [00:32:00](#)

اكمالك غير صحيح لانه يبس العضو الذي قبله فتخلف عنك شرط تخلف عنك فرض الموالاة بين اعضاء الوضوء. قال باب غسل الرجلين الى الكعبين والكعبان هما العظمان الناتان اسفلا الساق - [00:32:23](#)

العظمان الناتان اسفل الساق ارتباط الساق بالقدم وليس الكعبان كما عليه اهل البدع هما شسع النعل من القدم راس المشط فليس

هذان هما الكعبان حدثني موسى قال اخبرنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن - 00:32:47

سأل عبدالله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا وضوء وعندنا وضوء وش الفرق بينهما ها وضوء بالظم ووظوا بالفتح وغسل بالظم وغسل بالفتح - 00:33:18

وش الفرق بينهما؟ ها تدري؟ ها ايه وش المادة؟ ما عندنا مادة وحدة. البوية يعني يتوضأ بوية ولا ببنزين الماء الغسل والوضوء بالفتح هو الماء المغتسل به. والماء المتوضأ به. والوضوء بالظم - 00:33:40

والغسل بالظم هو الفعل هو فعل الوضوء وفعل الاغتسال نعم قال فدعا بتور من ماء. التور اناء ما هو ما هو بكبير. يشبه عند اهل الحجاز ما يسمونه اليوم بالحج - 00:34:15

هذا الثور اناء يسير فيه ماء يستخدم ظرفا للسائلات. فادخل يده في الثور فمظمظ واستنشق واستنثر ثلاث غرفات مضمضة واستنشاق والاستنشاق معه الاستنفار ثلاث غرفات. اي ثلاث مرات. تدل على انه مضمضة ببعضها - 00:34:36

شقاء ببعضها. بغرفة واحدة. ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا. ثم ادخل يده مرتين الى المرفقين ان غسل اه يده الى المرفقين من اطراف الاصابع الى المرافق مفصل الساعد عن اين - 00:35:04

عن العضد ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين والكعبان العظامان النافثان في اسفل الساق مع القدم لم يذكر ها هنا مسح الرأس. هذه ميزة الروايات - 00:35:30

يكمل بعضها بعضا ويسدد بعضها بعضا. وعدم ذكر عبد الله بن زيد في هذه الرواية مسح الرأس لا يدل على انه غير مشروع لانه ثبت ذلك في حديثه الآخر الطويل الذي نعت فيه ووصف - 00:35:55

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كاملا. والاذنان من الرأس وما كان من الرأس ففرظه في الوضوء ماذا المسح وفرضه في الحدث الاكبر الغسل وقد ذهب بعض اهل البدع الى ان فرض الرجلين المسح - 00:36:15

وبالتالي ما صح وضوءهم ولم يصح بعد وضوئهم مات ما صحت صلاتهم. لان فرض الرجلين الغسل متى فرظهما المسح اذا كان على حائل بشروطه ولهذا اهل البدع ينفون المسح على الخفين. مع انها متواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام. لا بل احد رواها -

00:36:38

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لكن الهوى اللي ما له مدفع وهو الشر الذي ليس به مطمع اعظم ما يصرف عن الهدى وعن الحق حتى صيره ربي الها افرأيت من اتخذ الله هواه - 00:37:05

واضله الله على علم. نسأل الله العفو والعافية. باب استعمال فضل وضوء الناس هذا المعنى كثير منكم لا يتصوره. كيف يستعمل وضوء فضل وضوء الناس؟ انتم تعودتم توضون من الحنفيات من البزابيز - 00:37:26

والماء فيها جاري. هذه ما جاءت الا قريب. كانوا ينزعون بالاولاني وبالللاء ثم يغرفون وتصيب يده الماء ويأخذ من ماءه من الماء من الاناء يتوضأ ثم يأتي اخر يتوضأ ما بقي من وضوءه. هذا معنى استعمال - 00:37:49

فضل وضوء الناس قال وامر رجير ابن عبد الله يعني البجلي رضي الله عنه اهله ان يتوضأ بفضل سواكه كانه وضع سواكه في اناء ليلين وتغير طعم الماء بالسواك وامر اهله يتوضأ بفضل ماء سواكه - 00:38:12

الذي استعمله هو قبل ذلك في تليين سواكه وفي وضوءه. دل على جواز ذلك وهذه تسمى عندهم بماذا مقطوع لانه من الموقوفات على جرير حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه - 00:38:37

يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة ما هي الهاجرة؟ ها؟ الهاجرة تسمونها الان الضحى الكبير ارتفاع الشمس في السماء قبل الزوال يسمى ذلك بالهاجرة ويسمى بالتهجير. وكان فيه طعام يسمى طعام الهجور - 00:38:59

وهو شيء يسير مقدم الغدا ربما اغناهم عن الغدا وربما وجدوا الا هو. وبعض الناس حتى من عوائدهم هنا الطعام في هذا الوقت بالهجور والتهجير ومنهم من سحبه على الغدا تهجروا معنا اي تغدوا معنا. لان فيه ارتفاع الشمس - 00:39:29

قال فاوتي بوضوء فتوضأ قال فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه اي مما بقي من وضوء النبي عليه الصلاة والسلام فيتمسحون

به التمسح ها هنا لا ان الماء لا يجري على العضو. ما هو يمسحه مثل ما يمسح الدهن والكريم - [00:39:58](#)
لأنما هو تعبير عن قلة الماء والا يشترط بالوضوء ان يجري الماء على العضو. فان جرى الماء على العضو هذا هو الغسل. فان كان معه ذلك وتفريك فهذا شيء اخر - [00:40:23](#)

قال فجعلوا يتمسحون به صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة اقرهم على ذلك ان توظأوا بفضل اي باقي وظوئه مع انه اختلفت فيه يده - [00:40:43](#)
صلى الله عليه وسلم وتختلف في الاناء اياديهم بغرفهم ووضوئهم فكان هذا استعمال فضل وضوء الناس. رسول الله او غيره. وان هذا سائغ حتى لو تغير لون لون الماء فانه تغير بطاهر ما تغير - [00:41:02](#)
بنجس وقوله صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وش يدل عليه؟ انهم كانوا في سفر قال وعنزة بين يديه ما العنزة ها نعم احسنت العنزة هي الرمح القصير. وكانت العنزة تحمل بين يديه - [00:41:23](#)

ان اراد الوضوء اخذها وان اراد الصلاة ركزت امامه فصلى اليها والناس يمرون بعدها. وهي رمح قصير يعني تقريبا اقل من قامه الرجل مثل هالعصا بينما الرمح الطويلة اقل ما تكون فيها انها كقامه الرجل او ازيد. ومنهم ما تزيد الى ثلاثة امتار - [00:41:47](#)
بحسب عرف الناس بها وكلما طالت كلما كانت امضى فيما ترسل عليه في القتل ومحمد ابن المثنى شيخ البخاري وشيخ مسلم من قبيلة بني اسد وينسبون الى جد من جدودهم يقال له قاط ويلقب بعنزة - [00:42:18](#)
فكان يداعب الناس قال يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم البنا الى عنزة والعنزة هنا غير العنزة التي هي جده. وهذا من تلطيف اهل العلم لمسائل العلم وقال ابو موسى - [00:42:44](#)

وهو الاشعري عبد الله ابن قيس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل وجهه فغسل يديه وجهه فيه ومج فيه ما المجد اخذ ماء في فمه فاداره ثم اخرجه - [00:43:03](#)
مج هذا الماء في الاناء في القدح ثم قال لهما اشربا منه لابي موسى ومن معه وافرج على وجوهكما ونحوركما لان نبينا مبارك عليه الصلاة والسلام. وهذا الماء الذي مجه - [00:43:24](#)
لا مسا لعبه وخرج من فيه الشريف ففيه التبرك به عليه الصلاة والسلام وهو داخل فيما هو اعم من مجرد البزاق والنفث فان النفث اخراج بعض الريق مع الهواء. والبزاق اخراج التفال - [00:43:44](#)

واما هذا الماء الممجوج الذي مجه من فيه اشتمل على هذا وهذا واعظم وقد ذكر ابو عامر ابو الطفيل ابن عامر قال ادركت مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس - [00:44:09](#)
ابن خمس سنين وفيه ممازحته للصغار عليه الصلاة والسلام الماي هو يظر يوجع يا اخواني ما يوجع الماء وضع ماء في فيه ثم مجه في وجه الصبي يداعبه ويلاعبه يشهد - [00:44:29](#)
لكن فيه مداعبة وقد كان من هديه الشريف صلى الله عليه وسلم ملاطفة ومداعبة الصغار وهذا من اعظم وسائل تعليمهم وتربيتهم وش الشاهد منه؟ لما مج هذا الماء هذا من فضله - [00:44:50](#)

اي من باقي وضوئه ممن فصل منه الاول بيده هذا من من فمه فدل على جواز استعمال فضل وضوء غيره ثم قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدني قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم - [00:45:14](#)
ابن سعد قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع تو ابو ابو عامر ابن الطفيل ابو عامر ابن الطفيل هذا اخر من مات من الصحابة - [00:45:33](#)

اما صاحب المجة فهذا هو محمود ابن الربيع الانصاري رضي الله عنه وهو الذي مج صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم يعني جاء النبي اليهم فنزع من بئرهم ثم اخذ ماء فمجه في وجه محمود بن الربيع وهو ابن خمس سنين - [00:45:47](#)
وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه. واذا توظأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوءه اي على الماء الذي توظأ به وما بقي منه اي على سوره - [00:46:12](#)

يرجون منها البركة. وقلنا في الدرس في الدروس السابقة ان الذي يتبرك منه ان الذي تبرك به من فصل من جسده الشريف عليه

الصلاة والسلام في حياته كم ها ست ولا اربع ولا خمس - [00:46:33](#)

ست عدوها معي وضوءه وريقه ونخامته النخامة من اين من الخيشوم والريق من اين من الفم وعرقه وشعره ودمه فقط هذه الستة

التي انفصلت من جسده الشريف صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:46:54](#)

لا بعد موته هي التي يتبرك بها من فصل من جسده بعد موته ما تبركوا به. غسلوه تغسيل الجنازة. تبركوا بالماء الذي انفصل منه.

الجواب لا قال رحمه الله باب - [00:47:21](#)

ليش ما ترجم له البخاري هنا باب وابهم لما يا عبد الله بن مسعود اجب السؤال المشغول بالجوال ما هو بجواب المشغول ما هو

مجاوب وانا ابوك. لماذا ترجم البخاري هذا الباب وابهمه - [00:47:40](#)

مر علينا له نظائر يا اخواني. ها عندك شي ها يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول والله ما ادري وش تقول يا ولدي. ايه لا ما هو بكذا

تفضل - [00:48:04](#)

نعم اذا بوب البخاري بابا وترجما للباب. ثم الحقه بباب اخر فله عند اهل العلم عدة احتمالات اما انه اراد ان يترجم له ولم يترجم واما

ان هذا الباب تابع لما قبله - [00:48:37](#)

لكنه في نوع اخر يعني كالفصلي مع الباب كالمبحث مع الفصل وهذا هو الاظهر في كثير من صنيع البخاري يكون الباب الذي ييهم

تحت الباب المترجم له انه في نوع اخر وفي افراد اخرى - [00:48:58](#)

وهذي يسميها العلماء بالتفنن في التصنيف قال رحمه الله تعالى باب حدثنا عبدالرحمن بن يونس قال اخبرنا حاتم بن اسماعيل عن

الجعدي قال سمعت السائب ابن يزيد يقول ذهب يقول يقول رضي الله عنه ذهبت بي خالتي رضي الله عنها - [00:49:17](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وقالت ان ابن اختي هذا وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضع فشربت من وضوءه ثم

قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه بين كتفيه مثل زر الحجلة - [00:49:38](#)

زر الحجلة طائر الحجلة يعني مثل بيضها وهي تكوين من اللحم يشبه البيض في كتفه الايسر سمي عند العلماء بخاتم النبوة جعلها

علامة على ختم النبوة به في جسده الشريف. شاهده فشربت من وضوءه - [00:50:05](#)

في الباب السابق التوضاً باثر وضوءه بباقيه. هنا الشرب من اين من وضوءه اي من الماء الذي بقي من وضوءه صلى الله عليه وسلم

لانه طاهر بل ومبارك وفيه استحباب مسح - [00:50:27](#)

رؤوس الصغار وفيه استحباب الدعاء لهم بالبركة الله يبارتس بك الله يصلحك. الله يطرح عليك البركة والدعاء ايضا في غير ذلك

وفيه حسن دله فانه لما قام ينظر وراء ظهره لم يعنفه عليه الصلاة والسلام. ولم ينهره وانما تركه يفعل - [00:50:48](#)

ذلك وهذا من لطف معشره وحسن خلقه وتواضعه فعله عليه الصلاة والسلام ثم قال البخاري باب من مضمض واستنشق من غرفة

واحدة اكتفى بمضمضة واستنشاق من غرفة واحدة. هذه الغرفة قسمها - [00:51:17](#)

شيء لمضمضته وشيء لاستنشاقه حدثنا مسدد قال حدثنا قال اخبرنا خالد ابن عبد الله قال اخبرنا عمرو ابن يحيى عن ابيه عن عبد

الله ابن زيد رضي الله عنه انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما - [00:51:42](#)

على يد من ها لا ها افرغ على يدي نفسه لانه يوريههم بالفعل كيف توضع النبي صلى الله عليه وسلم؟ حطوا بالكم لا تسرحون فان

السرхан عطب في العلم يدخل عباس في دباس. ويزعل دباس من عباس وين نفكهم؟ يلا نروح للحقوق - [00:52:04](#)

ويا الله يتحققون ويصلحون كذا يا ابو اسامة قال فافرغ من الاناء على يديه فغسلهما عند الغسلة الاولى لا يصلح ان تدخل يديك في

الاناء وهو محرم اذا كان من قيام نوم ليل - [00:52:34](#)

اذا استيقظ احدكم فلا يغمس يديه في الاناء حتى يغسلهما ثلاثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين. افرغ من

الاناء على يده ثم غسلهما قال ثم غسل او مضمض واستنشق من كفه او من كفة واحدة - [00:52:58](#)

ففيه انه تمظماً واستنشق من كفة واحدة. اي من غرفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا اي ثلاث مرات. ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين

مرتين ثم مسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:23](#) وصل لهم بالوصف الفعلي والتطبيق العملي كيف توطأ النبي صلى الله عليه وسلم. وها هنا تنبيه لما كان الوضوء يتكرر منك في اليوم الصلاة احرص في وضوئك وفي صلاتك وفي غسلك في كل عبادة - [00:53:48](#) تتكرر منك دائما ان تأتي بها على اكمل حال توافق سنة النبي فيعظم اجرک ثم مع الفك لها مع مدار الايام لا تنقص عن القدر الواجب لانك اتيت بالاكمل اما اذا عودت نفسك على المجزئ - [00:54:11](#) مع تقادم الايام واعتيادك والفك هذه العبادة تنقص عن الواجبات وربما تخل بالمستحبات وضحت يا اخواني القاعدة اذا حمل نفسك على الاكمل في كل ما يتكرر عليك من العبادات. ان لم تحملها على الاكمل في كل شيء - [00:54:34](#) ثم قال رحمه الله باب مسح الرأس مرة. لماذا الرأس يمسح مرة والمغسولات ثلاثا لان فرض الرأس مسح وفرض الاعضاء غسل فلو مسح الرأس ثلاثا قارب ماذا الغسل وخرج عن معناه الذي شرعه الله جل وعلا - [00:54:57](#) حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا ابيب قال اخبرنا عمرو بن ابيي قال شهدت عمرو بن ابي حسين سأل عبد الله ابن زيد يعني ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه - [00:55:24](#) يعني ابن عاصم سأله عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوطأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمظمظ واستنشق واستنثر ثلاث مرات - [00:55:39](#) في ثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بهما - [00:56:06](#) اذا ذكر مسحة واحدة اقبل بهما وادبر قال ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه. حدثنا موسى قال اخبرنا وهيب قال مسح برأسه مرة اي مرة واحدة هذا كما سبق من تفنن البخاري - [00:56:25](#) هذا الموضوع الرابع الذي كرر فيه ها هنا حديث عبدالله بن زيد بن عاصم وكل المواضع لا يسوق الحديث باسناد مثل مثل الذي قبله. انما يسوقه باسناد مختلفة بتفننه في الرواية وسعته فيها رحمه الله - [00:56:49](#) ثم قال باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة الفقهاء يقولون ان الماء ينتقل من الطهورية الى الطاهرية اذا خلت به امرأة ايش من حدث اصغر هذا القول مرجوح - [00:57:11](#) فترجمة البخاري ها هنا ترده قال وتوطأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية. ما قال هذا الماء اختلتي به الم تختلي به اصل الماء طاهر حتى تتغير احد اوصافه الثلاثة لونه او طعمه او ريحه بالنجاسة - [00:57:32](#) ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضأون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا - [00:57:54](#) يتوضأ الرجال والنساء جميعا يتقدم هذا ويتأخر هذا ويكون هذا من باقي وضوء ذلك وهذا من باب من باقي فضول ذلك اذا يجوز ان يتوضأ الرجل من سوء رباء المرأة - [00:58:10](#) والمرأة من سوء ماء الرجل ولو خلت به لحاجة ما لم تتغير احد اوصافه الثلاثة كم باقي على الوقت ها نفتح المجال الاخوان اللي كان عندهم شي تفضل الذي يتوضأ بماء حار - [00:58:25](#) كيف جدا يعني؟ يعني جدا وشلونهم يعني ما بشوف جدا هذي وش محلها من العراق جدا هذي من المبالغات اللي لو وديناها نصرها ما لقينا حد يصرفها لنا. نعم وش تقول في سؤالك - [00:58:51](#) ان توضأ في ماء حار يسأل اخونا هذا السؤال في من توطأ من ماء حار ولم يستطع ان يحمل الماء الى وجهه كيف حمله في يديه اذا ايه. اخاف ان هذا دلوعه. على كل حال اذا كان - [00:59:14](#) حمل الماء بيديه فانه يبلغه وجهه. ولكن خلني اجاوب طيب خلاص فهمت سؤالك. ولكن لا يصح وضوءه حتى يجري الماء على وجهه. فان الماء لابد ان يجري على العضو المغسول. سواء - [00:59:53](#)

كثرة او قلة. قد لا يجري بنفسه الا بان يمضيه بيده لا بأس بذلك. واسباغ الوضوء على المكاره من صورها ان يكون الماء حار في

القيظ او يكون الماء بارد في الشتاء - [01:00:14](#)

فانه من اسباب حط الذنوب ومغفرة الخطايا ورفع الدرجات وذلكم الرباط ذلكم الرباط كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. سم من توضع فمسح رأسه ونسي مسح اذنيه - [01:00:32](#)

فان وضوءه غير صحيح. يعيد الوضوء من جديد. فان كان في وضع لم يبتعد بعد. وما زالت اعضاءه اعضاءه فيها الماء في عيد

المسح للاذنين ثم يغسل القدمين ثم يصلي وان طال الفصل - [01:00:58](#)

فيعيد الوضوء ثم يعيد الصلاة. لان مسح الاذنين مع الرأس فرض من فروض الوضوء كما ان المضمضة والاستنشاق من فروض غسل

الوجه الاذنان مرتبطان بالرأس والمضمضة والاستنشاق فرضان مرتبطان بماذا - [01:01:19](#)

لغسل الوجه ولهذا لم يذكرهما الله مجمل في آية في آية الوضوء. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم ليس ما

قال مضمضوا واستنشقوا؟ داخل في ماذا - [01:01:38](#)

غسل الوجه وامسحوا برؤوسكم لان من الرأس الاذنان قال النبي صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس. اللي يبسأل يرفع يمينه لا

نقبل اليسرى سم نعم نعم اذا كان دخول الماء الى الاذن يظهره اثر عملية ولا اثر شي - [01:01:53](#)

فانه لا يدخل الماء لان الفرض في الجميع المسح ولهذا المسح لا يأخذ ماء جديدا له فيمسح مسحاً على ظاهر اذنه او على اسمخ الاذن

ولا حاجة ان يدخله الى الداخل اذا كان يترتب عليه حساسية او مضرة - [01:02:22](#)

نعم يا يحيى. الايش اي نعم. يسأل اخونا عن التنشف بعد الوضوء اذا توضع هل يشرع له ان يمسح الماء بخرقه او بمنديل او بغيره؟

الجواب يجوز ذلك والافضل ان ينفذهما - [01:02:45](#)

حتى تتحاط من اطراف اصابعه واطراف اعضاءه قطرات الماء وهي تتحاط معها الخطايا كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة

والسلام سم توضع وفي اثناء وضوءه في وسطه نسي ان يبدأ - [01:03:18](#)

البسمة بالبسمة في بدء الوضوء واجبة مع الذكر وتجب البسمة في الوضوء مع الذكر يعني تسقط بالنسيان فان ذكر البسمة في اثناء

وضوءه سمى بالله لان هذا موضع لها والوضوء في نفسه صحيح - [01:03:42](#)

اذا ترك البسمة لكن مع الائم ويحملون عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه احمد وبعض اهل السنن لا وضوء

لمن لم يذكر اسم الله عليه - [01:04:01](#)

والله اعلم تفضل ها ها اصابته جنابة وهو ايش وهو محتجم في رأسه اي نعم من اصابته الجنابة وهو محتجم في رأسه فلا يظر ان

يستعمل الماء لكن لا يبلغه الى موضع الحجامة بمعنى يكثر منه في موضع الحجامة - [01:04:14](#)

يكفي ان يبيله وباقي رأسه لابد ان يبلغه بالماء ولهذا كان من سنته ومن تعليمه لنا عليه الصلاة والسلام تبليغ الماء للرأس حتى يغرس

ثلاث غرفات يبيل بها اصول شعره - [01:04:46](#)

لانه في الحديث تحت كل شعرة جنابة موضع الجنابة يخشى منه فانه يبيله تبلا خفيفا وليس يعني ذلك انه لا يصيبه بالماء والله اعلم.

نعم. سم. اي نعم. الذكر الوارد بعد الوضوء - [01:05:04](#)

ذكران ففي الاول ما جاء في الحديث حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع ثم قال اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:05:27](#)

قال في جزاءه دعي من اي ابواب الجنة الثمانية يدخل ايتها شاء زاد الترمذي في زيادة صحيحة انه يدعو اللهم اجعلني من التوابين

واجعلني من المتطهرين. وهذه الزيادة ثابتة. وقد سألت عنها شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. قال نعم زيادة - [01:05:46](#)

ثابتة صحيحة فهذا يأتي بهذا ويأتي بهذا ومما يذكر ايضا مما يقال من الذكر بعد الفراغ من الوضوء ذكر كفارة المجلس سبحانه

اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فان من مواضعه انه يذكر بعد - [01:06:11](#)

الفراغ من الوضوء وكذلك من الغسل والله اعلم. سم يسأل اخونا عما هو اشتهر الان من مسح بعض الناس على رقبته خصوصا بعض

الشوافع وبعض الاحناف اذا مسح رأسه هكذا - [01:06:32](#)

ذاها ومقبلا واذنيه اعاد بظاهر كفيه على رقبته مسح الرقبة بعد الوضوء من الامور المحدثه التي لا علاقة لها بالوضوء لا علاقة لها بالوضوء ولهذا يفعلونها دائما وهذه من البدع في الوضوء - [01:06:54](#)

اما اذا كان اثر عمل وعرق ومسح رقبته مما اثر هذا العرق لعارض فهذا ليس له ارتباط بهذه العبادة. وانما هذا محظوظ تنظف اعيدها يا اخوان يمسح رأسه مقبلا ومدبرا واذنيه ثم يمسح بظاهر - [01:07:13](#)

اصابعه رقبته. هذا الفعل فعل محدث وهو بدعة. لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يفعله اصحابه مع وجود سبب ذلك وخذوا قاعدة في البدع ينفعكم كل عبادة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:36](#)

ولم يعرفها صحابته رضي الله عنهم فهي محدثة وبدعة والله اعلم. نعم ها وش فيه؟ اثناء الوضوء نعم الذكر اثناء الوضوء ليس هذا محله فان كان داخل اماكن قضاء الحاجة فهذا ممنوع - [01:07:58](#)

اما اثناء الوضوء فليس هذا محله لان النبي لم يفعله واكملوا الهدي هديه عليه الصلاة والسلام. واخشى ان يعاهد ذلك فيقع في التكلف. والتنطع الذين نهانا عنهما نبينا صلى الله عليه وسلم. سم. الكلام اثناء الوضوء جائز - [01:08:27](#)

الكلام اثناء الوضوء جائز انما منعوا الكلام حال قضاء الحاجة انه جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم في الرجلين يذهبان يقضيان حاجتهما يتحدثان وهما على حاجتهما بولا او غائطا - [01:08:51](#)

قال عليه الصلاة والسلام فان الله يمقت على ذلك. ومعنى يمقت يغضب ويكره ذلك اما اثناء الجود واثاء الوضوء فلا يمنع من الكلام ومرنا في حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه اثناء الوضوء - [01:09:10](#)

قال اهويت لانزع كفيه عليه الصلاة والسلام قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. وهو في اثناء وضوءه صلى الله عليه وسلم. نعم في شيء سم ايه يقول الماء المتبقي بعد وضوئه هل يمسح به جسمه؟ الجواب لا - [01:09:29](#)

ها لا لا يمسح بالماء المتبقي من وضوءه جسمه. لكن بالماء المتبقي في اعضائه يمسح به جسمه يتبرد بذلك لا هذا من باب التبرد في وقت الحر ما في بأس - [01:09:58](#)

الايش؟ ما هو باستشفاء ذا. هذا تكلف وهذا احداث ليس هذا من الاستشفاء سم الوضوء والوظو ايوه الغسل هو الفعل. فعل الاغتسال والغسل بفتح الغين الماء المغتسل به مثل الوضوء نعم - [01:10:16](#)

سم نعم المجة في وجه الطفل الصغير من السنن. بشرط ما تزعل امه اذا زعلت يا ويلك او لا يزعل ابوه. بعض الناس لا نفسه هنا بطرف خشمه والا النبي عليه الصلاة والسلام لما مضى الى - [01:10:45](#)

ذلك البئر وشرب منه وبقي به في فمه من ماءه مجه في وجه محمود بن الربيع وهو صغير ابن خمس سنين لم ينسها رضي الله عنه ها لا ما يقال من خصائصه الا ما دل الدليل على انه من خصوصياته. والاصل في فعله - [01:11:08](#)

ما اهل العافية مهنا العافية لا مهداه المكرونة الجراثيم وتحطه في بطنك. وين راحت الميكروبات والجراثيم وما انا من المتكلفين اي نعم. تفضل. ايه يسأل اخونا عن جاء يقضي الصلاة - [01:11:27](#)

طيب اصبر اصبر واجيك بالجواب يقضي الصلاة فلما انصرف من الامام انصرف الامام من صلاته قام يتم صلاته. فجاء مأموم اخر واتم به. صار هذا مأموم اماما لمن جاء بعدي يجوز؟ نعم يجوز - [01:12:00](#)

يجوز ذلك نعم ها يا محمد انا علمتك ما اقبل يدي اليسرى تفضل ما حدود الوجه؟ حدود الوجه طولا من اصل منابت الشعر الى ما استرسل من اللحية الكتة طولاً - [01:12:19](#)

ومن الاذن الى الاذن عرضا بما فيه المأمئين هذا اللي بين السالفة وبين الاذن. هذا من الوجه اعيده يا اخواني من اصول منابت الشعر بعض الناس اصلع ولا اجلى من الاصول المعتادة - [01:12:40](#)

في منابت الشعر الى ما استرسل من اللحية. هذا الطول. ومن الاذن الى الاذن عرضا السؤال الاخير ايه الذقن اللي ما عنده لحية والمرأة حد وجهها الذقن ما تحت الذقن ها هنا رقبة - [01:12:57](#)

ليس من الوجه لانه لا يواجه به نكمل ان شاء الله باقي الدرس بعد صلاة العشاء اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 01:13:19